

انتعاش الأسعار سيستمر بسبب بعض البيانات الاقتصادية الإيجابية

نفطيون: المخاطر الجيوسياسية وتساعد الحرب التجارية يكبحان المكاسب السعرية للنفط

توقع محللون نفطيون ارتفاع أسعار النفط خلال الأسبوع الحالي، بعد أن اختتمت الأسبوع الماضي على مكاسب، وبعد أن أنهى الخامان القياسيان الأسبوع على مكاسب صغيرة عقب أسبوعين متتاليين من الخسائر.

ويرجع المحللون أن انتعاش الأسعار سيستمر بسبب بعض البيانات الاقتصادية الإيجابية في الولايات المتحدة، وحدوث انخسار نسبي في المخاوف من الحرب التجارية ومن تراجع الطلب إلى جانب استمرار تحالف المنتجين في «أوبك» وخارجها في تقيد المعروض النفطي، إضافة إلى حدوث تباطؤ نسبي في الإمدادات الأميركية من النفط الصخري.

وعد المحللون استمرار المخاطر الجيوسياسية في الشرق الأوسط أبرز العوامل التي تهدد استقرار السوق، بالتوازي مع التصاعد المستمر في النزاعات التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم والمخاوف الواسعة من الانزلاق إلى ركود اقتصادي كبير.

في هذا الإطار، يقول العضو المنتدب لشركة «كيو إنش أي» روس كينيدي لخدمات الطاقة، «إنه من المرجح أن تواصل أسعار الخام المسيرة نحو تحقيق مزيد من الانتعاش والمكاسب، في ضوء بيانات جيدة أكبر اقتصاد في العالم وهو الولايات المتحدة، حيث أظهرت البيانات أن مبيعات التجزئة الأميركية لا تزال قوية».



وأضاف كينيدي «الركود الاقتصادي ما زال الهاجس الأكبر للاقتصاد العالمي، حيث إن المخاوف في هذا الصدد ما زالت قوية وإن كانت انحسرت نسبيًا في وقت سابق»، لافتًا إلى أن الاقتصاد العالمي بشكل عام تحيط به توقعات قاتمة، لكنه يتلقى كثيرا من الدعم من الأداء الاقتصادي الجيد في عدد من الاقتصادات الرئيسية، حيث لا تزال البيانات الأميركية تمثل نقطة إيجابية خاصة ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي، لكن بيانات ضعيفة في الصين وألمانيا أثرت سلبًا في السوق.

من جانبه، أوضح مدير شركة «في جي إنديستري» الألمانية سيفين شيميل، أنه أن الأوان لتدشين تعاون بين «أوبك» ومنتجي الولايات المتحدة من أجل دعم الاستقرار

في السوق ووقف حالة التقلبات الحادة المهمة على السوق بسبب الضبابية وصعوبة قراءة آفاق وتطورات وضع السوق في المرحلة المقبلة وعمل كل طرف في اتجاه عكس الآخر.

وأشار شيميل إلى أن السوق النفطي مقبل على وفرة واسعة في المعروض في العام المقبل خاصة إذا حدث انكماش مؤثر في مستويات الطلب، وهو ما يحتاج إلى تنسيق خاص بين منتجي «أوبك» والنفط الصخري الأميركي للعمل معا من أجل موازنة السوق خاصة في ظل توقعات بقاء أضعف للاقتصاد العالمي نتيجة تقديرات لمنظمة التجارة العالمية بأن التجارة الدولية ستخضع في الربع الثالث من العام الحالي.

بقاء الأسعار ما بين 60 و70 دولاراً يرضي المنتج والمستهلك



قال المحلل البلغاري والمختص في شؤون الطاقة أندريه يانيف، إن «أسعار النفط تلقت دعماً من مؤشرات على أن «أوبك» قد تلجأ إلى تعميق التخفيضات الإنتاجية لاستيعاب وفرة متوقعة في المعروض صاحبها انكماش مؤثر في الطلب»، لافتاً إلى أن المنتجين والمستهلكين راضون عن بقاء الأسعار في مستويات متوسطة ما بين 60 و70 دولاراً، لكن الأمر يتطلب سرعة احتواء تداعيات العوامل التي قد تقود إلى إفراط في الارتفاع أو الانخفاض في الأسعار خاصة الحرب التجارية والمخاطر الجيوسياسية.

وأشار يانيف إلى أن السعودية تقوم بدور محوري في قيادة «أوبك» وفي توطيد دعائم تحالف المنتجين في «أوبك» وخارجها، لافتاً إلى أن السعودية احتفظت بمستوى صادرات أقل من سبعة ملايين برميل يومياً لتجنب تخمة الأسواق، لكنها في الوقت نفسه ضاعفت صادرات الخام إلى الصين خلال العام

الماضي لتعويض أوجه الخلل في السوق خاصة بعدما تسببت العقوبات الأميركية في تهوي مستوى الصادرات الإيرانية.

بدورها، المحللة الصينية والمختصة في شؤون الطاقة ترى إكسوي ساهي، أن «أوبك» في حالة تأهب للتعامل مع متغيرات السوق واللجوء إلى الآليات الفاعلة لدعم التوازن الاستقرار، مشيرة إلى توقع بعض الدوائر التحليلية والحجفية حاجة «أوبك» إلى إضافة مليون برميل يومياً جديد لمستوى خفض الإنتاج

من أجل الحفاظ على مستوى الأسعار في مستويات ملائمة ومستقرة.

وأضافت «هناك أزمة حقيقية راهنة في إنتاج النفط الثقيل بعد أن أدت العقوبات الأميركية على إيران وفنزويلا إلى تهوي إنتاج البلدين، وجاء ذلك بالتزامن مع تركيز النفط الثقيل بصفة خاصة»، مشيرة إلى أن السوق لم يجد بديلاً لمواجهة ندرة النفط الثقيل سوى الإنتاج الروسي الذي حقق مبيعات ومكاسب واسعة خلال الفترة الماضية.

بنسبة تجاوزت 1.1%

ارتفاع أسعار النفط لتبلغ 59,28 دولاراً للبرميل

ارتفعت أسعار النفط الخام أمس بعد الهجوم الذي شنه انفصاليون يمينيون على منشأة نفط سعودية في مطلع الأسبوع بينما يبحث المتعاملون عن أي مؤشرات على تراجع التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة. لكن تقريراً متشابهاً لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أثار مخاوف بشأن نمو الطلب على النفط.

وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 64 سنتاً أو نحو 1.1% إلى 59,28 دولار للبرميل. وارتفع خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 55 سنتاً أو واحداً إلى 55,42 دولاراً للبرميل.

وقال كبير محللي الأسواق في أواندا بنويورك إيوارد موي «يستفيد النفط من التفاؤل العام



• لاري كودلو

التمثل في أننا لن نشهد سيناريو الحرب التجارية الرهيبة وبعدها نهب هجوم بطائرة مسيرة على منشآت النفط والغاز في السعودية الأسواق بأن التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط لن تنتهي قريباً».

من ناحية أخرى، قال المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض د إن ممثلي الشؤون التجارية في الولايات المتحدة والصين سيجرون محادثات في غضون عشرة أيام وإنه «إذا نجحت هذه الاجتماعات... نعتزم دعوة «مطلبي» الصين للحضور إلى الولايات المتحدة لدعم إحراز تقدم في المفاوضات من أجل إنهاء الحرب التجارية التي باتت تشكل خطراً محتملاً على النمو الاقتصادي العالمي».

وقال كبير محللي الأسواق في أواندا بنويورك إيوارد موي «يستفيد النفط من التفاؤل العام

إشارة إنذار للمستثمرين بالركود

انقلاب منحني العائد على السندات الأميركية في ألمانيا



• انكماش الاقتصاد الأكبر في أوروبا

بالنظر إلى الأسواق العالمية، فإنها تبدو كنداوات تجري في بحر عاصف، حيث التسارع للتخلص من أصول المخاطرة والبحث عن ملاذ آمن وسط مزيج من المشاعر المتضاربة والحسابات، وتساءلت «الإيكونوميست» في تقرير: هل تستعد الأسواق لركود وشيك؟ كانت الأسواق تتجنب التركيز على المخاطر حتى وقت قريب، ولكن زاد القلق وأصبح من الصعب تجاهل الإشارات البارزة نحو السطح ما دفع المستثمرين نحو السندات الحكومية كأصول آمنة أقل تذبذباً. في ألمانيا، أظهرت البيانات انكماش الاقتصاد الأكبر في أوروبا، وانقلب منحني العائد على السندات في أميركا، وهي إشارة لطالما اعتبرها المستثمرون نذير ركود، وفي سويسرا، انخفض العائد على السندات أجل خمسين عاماً إلى نطاقات سلبية، وحتى في إيطاليا المثقلة بالديون، بلغ العائد على سنداتها العشرية 1.5% فقط، وارتفع الدولار أمام

أغلب العملات الرئيسية كما انتعش الذهب وهبط النفط أدنى 60 دولاراً ويخشى الكثيرون من أن تكون كل هذه الإشارات خاطئة وأن الاقتصاد العالمي ليس على شفا الركود، ولكن الصين هي الأخرى أعلنت أن إنتاجها الصناعي سجل نمواً بأقل وتيرة سنوية منذ عام 2002. في غضون ذلك، تعد فترة نمو الاقتصاد الأميركي الحالية هي الأطول في تاريخها، ويرى محللون أن هذه الفترة بدأت تبلغ ذروتها، والخطر هذه المرة أن معدلات الفائدة في الولايات المتحدة قرب أدنى مستوياتها بالفعل، وبالتالي لو حدث الركود، ربما لا تصبح أداة خفض الفائدة بنفس فاعليتها في الماضي ويقول مستثمرون إنهم

لا يزالون يخافون الركود لكنه لم يصبح واقعاً بعد، فالإقتصاد العالمي لا يزال ينمو وإن كان بوتيرة أبطأ عام 2018، وتبدو الأمور بخير في أميركا وسط وفرة في الوظائف وسهولة في الائتمان وزيادة في الأجور. ومجالس الإدارات في الشركات المدرجة بالبورصة الأميركية فيما يبدو لم تشعر بعد بالخطر الوشيك مع استمرار انتعاش أعمالها وإقبال المستثمرين عليهم نتيجة لتوليد سيولة جيدة دون الحاجة للأصول الثابتة. إذا كانت كل هذه الإشارات ضعيفة ولا يزال الاقتصاد العالمي في حالة انتعاش، فلم كل هذا الهلع السائد بالأسواق؟ تكمن الإجابة الأفضل عن هذا السؤال في «عدم اليقين» الذي يمزق الأسواق والشركات، وهذا - لا التعريفات الجرمية - هو السبب وراء القلق من الحرب التجارية بين أميركا والصين.

وتصاعدت الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم ولم تعد تقتصر على مجرد فرض رسوم على سلع أو معادن صناعية، بل تطرق الأمر إلى القطاع التكنولوجي وسلاسل التوريد وحرب العملات. بالتزامن مع ذلك، ظهرت جيبهات أخرى مظلمة حدثت بين اليابان وكوريا الجنوبية، وذكر محللو الإتحاق الرأسمالي عالمياً كما أن استطلاعات رأي ومسوح تظهر تباطؤ ثقة الأعمال وتباطؤ في نشاط القطاعات الصناعية.

والبنوك المركزية ليست بمعزل عن كل ذلك، وبدأت تخفف سياساتها النقدية بخفض الفائدة، ففي يوليو، خفض الفيدرالي الأميركي معدل الفائدة للمرة الأولى منذ عام 2008، وبالمثل، هزعت بنوك مركزية في نيوزيلندا والهند والبرازيل وبيرو والفلبين وتايلاند نحو خفض الفائدة وربما يستعد

المركزي الأوروبي لإطلاق برنامج تيسير كمي جديد. وبالطبع لا يجب تجاهل كل هذه الإشارات والتي من بينها الإقبال على الدولار كملاد آمن وأيضاً سعي البيت الأبيض نحو تهدئة المخاوف التجارية مع الصين من خلال تاجيل فرض رسوم جمركية على بعض السلع الصينية حتى منتصف ديسمبر، وذلك تجهيداً لانتخابات الرئاسة التي يسعى «دونالد ترامب» للفوز بها مجدداً عام 2020.

وهناك أمر آخر يجب عدم تجاهله أيضاً وهو عوائد سندات الخزنة الأميركية التي تعد ملاذاً آمناً بالنسبة للمستثمرين وشهدت طلباً قوياً في الأونة الأخيرة ما دفع العوائد عليها نحو التراجع، لا يمكن تجنب متابعة بيانات أخرى كسوق العمل الأمريكي والأجور وثقة الاستثمارات والأعمال، وهي أمور ركز الفيدرالي على متابعتها في بياناته.



• أسعار النفط تتحول للارتفاع

الذهب يتراجع 5 دولارات مع تعافي أسواق الأسهم

تراجعت أسعار الذهب خلال تعاملات أمس، ليقتطع المعدن نحو 5 دولارات من قيمته مع قوة الدولار الأميركي وتعافي أسواق الأسهم. وتأثر الذهب سلباً من اتجاه المستثمرين نحو حياة الأصول الخطرة على خلفية اتجاه اقتصادات كبرى مثل ألمانيا والصين لاخذ إجراءات تحفيزية إضافية وهو الأمر الذي قلص من مخاوف حدوث اتجاه هبوطي حاد في النمو الاقتصادي.

وكان البنك المركزي الصيني كشف يوم السبت الماضي عن إصلاح رئيسي في معدل الفائدة للمساعدة في خفض تكاليف الاقتراض بالنسبة للشركات ودعم الاقتصاد المتباطئ. كما ألمحت ألمانيا لقدرتها على تخفيف أي أزمة اقتصادية في المستقبل. وتعرض المعدن النفيس لضغوط من قوة الدولار والذي جعل الذهب المقوم بالعملية الأميركية أكثر كلفة بالنسبة للمستثمرين الذي يتعاملون بعملات أخرى. وألقى تعافي أسواق الأسهم بظلاله السلبية على سوق الذهب، حيث اتجه المستثمرون لحيازة الأصول الخطرة لارتفاع الأسهم اليابانية وكذلك البورصات الأوروبية، و

انخفض سعر العقود الآجلة لمعدن الذهب تسليم شهر ديسمبر بأكثر من 0.3% أو ما يوازي 5 دولارات ليهيبط إلى 1518.60 دولاراً للأوقية. كما تراجع سعر التسليم الفوري للمعدن النفيس بنسبة تزيد عن 0.3% أو ما يعادل 4.93 دولارات، ليتراجع إلى 1508.59 دولارات للأوقية. وخلال نفس الفترة، استقر المؤشر الرئيسي للدولار والذي يتبع أداء الورقة الأمريكية مقابل 6 عملات رئيسية عند 98.152، لكنه عجز عن اقتراب أعلى مستوى في نحو أسبوعين.

متوسط أسعار الذهب بأموال المال في الكويت بالدينار الكويتي		
الوحدة	دينار كويتي	دولار أمريكي
اسعار الذهب عيار 24	14.66 دينار	948.19
سعر الذهب عيار 22	13.44 دينار	944.17
اسعار الذهب عيار 21	12.83 دينار	942.17
اسعار الذهب عيار 18	11.00 دينار	936.14
سعر الذهب عيار 14	8.55 دينار	928.11
سعر الذهب عيار 12	7.33 دينار	924.09
اسعار لوقية الذهب	456.06 دينار	91.499
اسعار جنيه الذهب	102.65 دينار	9337.34
اسعار كيلو الذهب	14,564 دينار	948,190

للتحميل في أكتوبر المقبل الدوحة تبيع 4 شحنات من خام الشاهين

قال تاجران أمس، إن قطر للبترول باعت أربع شحنات من خام الشاهين، للتحميل في أكتوبر بمتوسط علاوة 1.71 دولار فوق الأسعار المعروضة لخام دبي، انخفاضا من 1.82 دولار قبل شهر.

وأضاف المصدرا أن قطر للبترول حددت سعر الشحنات في العقود محددة الأجل للتحميل في أكتوبر عند علاوة 1.81 دولار للبرميل إلى الأسعار المعروضة لخام دبي انخفاضا من 1.84 دولار قبل شهر. والشحنات الأربع للتحميل في الفترة بين الأول والثاني من أكتوبر و16-17 و28-29 و29-30 من الشهر ذاته. وقال التاجران إن شل اشترت شحنتين بينما اشترت شيفرون شحنة واحدة. وما زال مشتري الشحنة الأخيرة غير معروف.